ارشح هذا البحث للمناقشة
د.موسى سمايل موسى

زانكۆی سەلاحەدین–هەولێر
Salahaddin University-Erbil

قواعد التصغير في اللغة العربية
دراسه صرفية دلالية

مشروع تخرج

مقدمة الى قسم (اللغة العربية) كجزء من متطلبات نيل درجة بكالوريوس في (اللغة العربية و أدابها)

اعداد:

زهراء محمد عولا

بأشراف:

د. موسى اسماعيل

٢٠٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

اهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى :

_ من كافح من أجل إسعادي ونجاحي وسعى لإنارة حياتي بأشعة الأمل .... أبي .

_ نبض فؤداي ونبض أفراحي والشمعة التي أنارت دربي ... أمي .

_ أفراد أسرتي الأعزاء .

_ من ساعدوني ولو بشطر كلمة واحدة ، راجياً منهم القبول والدعاء لي .

الشكر والتقدير

أولا نشكر الله تعالى على توفيقة ايانا في اتمام هذا البحث .

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾{ الأحقاف} ١٥ نقدم شكرنا إلى الأستاذ (د.موسى اسماعيل موسى) لإشرافه هذا البحث .

نقدم بوافر الشكر إلى الوالدين وجميع أساتذي الذين بذلوا قصاري جهودهم لإيصال العلم إلينا كما نقدم شكرنا ألى كل من علمنا حرفاً وأرشدنا خيرا أو صح لنا ذلة أو أعطانا كتابا أسأل الله أن يجزيهم خير الجزاء .

وكما نتقدّم بعظيم الشكر الى مكتبة كلية التربية ـــ شقلاوة ، وأخيراً نتقدّم بعظيم الشكر من كلِّ من ساهم في مساعدتنا .

المحتوات

الموضوح **الصفحة**

الأية ..... أ

الإهداء ..... ب

الشكر والتقدير ..... ت

المحتوات ..... ث

المقدمة ١

المبحث الأول : المطلب الأول – تعريف التصغير ٢

ابنية التصغير ٢

المطلب الثاني – فوائد التصغير: ٣

المطلب الثالث – شروط التصغير: ٤

المبحث الثاني : أوزان وأبنية التصغير ٥

المطلب الثاني : تصغير ما حرفه الثاني حرف علة : ٦

المطلب الثالث : تصغير ما حرف الثالث حرفه علة : ٧

المطلب الرابع : تصغير الجمع : ٨

الخاتمة ٩

المصادروالمراجح : ١٠

المقدمة

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه و بعد:

يعتبر التصغير جزءاً مهماً من النحو العربي ويستخدم بشكل شائع في الحديث اليومي والأدب و الشع, فقد تناولت كتب الأقدمين والمحدثين من النحاة باب التصغير ، والتغييرات التي تحدث في بنية الكلمة العربي من زيادة أو نقصان أو قلب, وممن عرض من المحدثين لهذا الباب الشيخ أحمد الحملاوي في كتابه " شذا العرف في فن الصرف " والشيخان أحمد مصطفى المراغي ومحمد سالم علي في كتابهما " تهذيب التوضيح " , والأستاذ عباس حسن في " النحو الوافي ", الأستاذ الدكتور عبدالهادي الفضلي – رحمه الله – في كتابة : " مختصر الصرف " والدكتور عبده الراجحي في : " التطبيق الصرفي " .

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة التصغير في اللغة بوجه عام وأهميته في الدلالة على المعنى, حيث إن التصغير معنى والمعاني لا تختص بها لغة دون أخرى أو موقوفة على أمة بعينها ، كما أن التصغير ليس مجرد تغيير وتحوير في بنية و صيغة الكلمة, وإنّما جيء به ليدل دلالة معينة, لقد استعيض في الوقت الحاضر بالوصف " لأن التصغير وصف, بل إن كبار الكتّاب والأدباء في اللغة العربية المعاصرة لا يميلون إلى إستخدام التصغير, وإنما نجد الوصف عندهم حلّ محلّ التصغير ، تمّ استخدام قواعد التصغير في اللغة العربية لتحويل الكلمات من الحجم الكبير إلى الصغير، وهذا يحدث عند إضافة اللام التي تدل على التصغير (تسمى " لام التكسير ") إلى بداية الكلمة.

المبحث الأول

المطلب الأول

تعريف التصغير

التصغير اللغة : وهو التقليل .
التصغير اصطلاحاً : تغير مخصوص يأتي بيانه ، وقد سبق أنه من الملحق بالمشتقات ؛ لأنه وصف في المعنى .. وهذا التغير بضم الاول وفتح الثاني وزيادة ياء الساكنة بعده وتسمى هذه الياء ياء التصغير مع مراعاة العلة في الحرف الثاني حيث ترد لأصلها أما العلة في الحرف الثالث فتقلب ياء وتدغم في ياء التصغير كما سيرد ذلك تفصيلا.

ابنية التصغير

للتصغير ثلاثة أوزان هي :

١- فُعَيْل: ويصغر عليها كل اسم ثلاثي نحو : جُبَيْل ، نُهَيْر، و أصلها جبل ، نهر .

٢- فُعَيْعِل: ويصغر عليها كل اسم مكون من أربعة أحرف ، فأكثر وليس قبل آخره حرف مد ، فإن كان على أكثر من خمسة وقبل آخره حرف مد وجب أن تكون أحرفه الأربعة الأولى أصولاً نحو : شُوَيْعِر ، جُعَيْفِر ، كُوَيْكِب ، وأصلها شاعر ، جعفر ، كوكب .

٣- فُعَيْعِيل : يصغر عليها كل اسم مكون من خمسة أحرف رابعها حرف مد أو أكثر بشرط أن يكون قبل آخرها حرف مد وليست أحرفه الأربعة أصولا مثل : مُصَيْبِيح ، عُصَيْفِير ، قُنَيْدِيل ، و أصلها على الترتيب : مُصباح ، عُصفور ، قنديل .

[1] شذا الحرف في الفن الصرف ، أحمد الحملاوي ، دار الفكر العربي بيروت ، ص ٧٣ ، طبعة الاولى ١٩٩٩.

المطلب الثاني

فوائد التصغير

١- تحقير شأن المصغر ، نحو : شُوَيْعِر _ رُجَيْل . . ، في التصغير : رجل _ شاعر.

٢- تقريب الزمان ، نحو :" تعود الطيور إلى أعشاشها قُبَيْل الغروب" .

٣- تقريب المكان ، كقولك : "قُرَيْب بيتنا مسجد" .

٤- تقليل العدد ، نحو : دراهم _ دُرَيْهمات .

٥- الدلالة على تحبيب الاسم المصغر ، نحو : في دارك جُوَيْرية كالغُزَيْل .

المطلب الثالث

شروط التصغير

- أن يكون اسماً ، أما الأفعال والحروف فلا تصغر.

٢- أن يكون معرباً ، أما الأسماء المبنية كالضمائر ، وأسماء الإشارة وأسماء الاستفهام والأسماء الموصولة . . . ، فلا تصغر .

٣- أن يكون ما يراد تصغيره غير مصغر ، فلا يصغر مثل : كُمَيْت_ دُرَيْد (أعلام الشعراء) والسبب في عدم التصغير ؛ لأنها صيغة فُعَيْل .

٤- أن يكون الاسم قابلا للتصغير ، فلا يصغر لفظ الجلالة _ سبحانه وتعالى و عَظُم سلطانه _ ولا ملائكته وكتبه و رسله ؛ لأنها معظمة ، والتصغير ينافيها .

المبحث الثاني

أوزان وأبنية التصغير

المطلب الأول

الأسماء التي التعامل معاملة الثلاثي والرباعي في التصغير

١- الأسماء التي التعامل معاملة الثلاثي :

أ- إذا كان الاسم مختوماً بإحدى علامات التأنيث: التاء والألف المقصورة والألف الممدودة ، فيقال في تصغير : شجرة ، وردة ، حبلى ، حمراء : شُجَيْرة ، وُرَيْدة ، حُبَيْلى ، حُمَيْراء.

ب- إذا كان الاسم مجموعاً جمع قلة على وزن (أفعال) مثل : أجمال ، أفراس ، أصحاب ، إذا تصغر على : أُجَيْمال ، أُفَيْراس ، أُصَيْحاب .

ج- إذا كان الاسم مختوماً بألف ونون زائدتين ، مثل : عثمان ، نعمان ، حمدان ، فتصغيرها : عُثَيْمان ، نُعَيْمان ، حُمَيْدان ، ويشرط مثل هذا الاسم ألا يكون جمعة على فعالين ؛ مثل : سيرحان ، سلطان ، فيكسر ما بعد فيهما ، فيقال سُرَيْحِين ، سُلَيْطين ، لأن جمعها ؛ سَراحين ، سلاطين .

٢- الاسماء التي التعامل معاملة الرباعي :

أ- أذا كان مختوماً بتاء التأنيث أو الألف الممدودة ، مثل : مدرسة ، حنظلة ، خنفساء ، تصغر على : مُدَيْرِسة ، حُنَيْظِلة ، خُنَيْفِساء .

ب- إذا كان مختوماً بعلامة تثنية أو جمع تذكير أو جمع تأنيث فتقول في : شاعران ، كاتبون ، كاتبات عند التصغير : شُوَيْعِران ، كُوَيْتِبون ، كُوَيْتِبات .

ج- إذا كان مختوماً بألف ونون زائدتين ، مثل: زعفران ، صولجان في التصغير: زُعَفيران ،صُوَيلجان.

[٢] البحث التصغير ، مروان اشرف نورالدين كامل ، كلية دار العلوم .

المطلب الثاني

تصغير ما حرفه الثاني حرف علة

إذا صغر اسم ثانية حرف علة فإنه يقلب في التصغير واواً في حالات ، منها :

١- إذا كان اللين (حرف العلة) منقلباً عن واو ، نحو : باب _ ميزان ، تقول في التصغير : بُوَيْب _ مُوَيْزِين ....، إلى غير هذا .

٢- إذا كان اللين زائداً (ليس منقلباً عن أصل) فإنه يقلب واواً أيضا ، نحو : عالم ، عُوَيلِم _ كاهل ، كُوَيهِل _ صانع ، صُوَيْنِع ....، إلى غير هذا .

٣- إذا كان اللين مجهول الأصل قلب واواً أيضاً ، نحو : عاج ، راف ...، تقول في التصغير : عُوَيج ، رُوَيف .

٤- إذا كان اللين منقلبا عن همزة ، قبلها همزة فإنه يقلب واواً أيضا ، نحو : آدم ، أُوَيديم _ آصال ، أُوَيصال ...، إلى غير هذا .

---

[٣] صرف الكافي ، أيمن أمين عبدالغني ، دار التوفيقية ، ص : ٢٣٣.

المطلب الثالث

تصغير ما حرف الثالث حرفه علة

١- إذا كان ياءً بقيت وأدغمت في ياء التصغير ،نحو: حبيب ، حُبَيِّب _ جميل ، جُمَيِّل _ صحيفة ، صُحَيِّفة ...، وهكذا.

وإذا كان الاسم آخره مشددة مسبوقة بحرفين خففت الياء ، وأدغمت في ياء التصغير ، نحو : على ، عُلَىّ _ صبى ، صُبَىّ _ ذكي ، ذُكَيّ .... إما إذا سبقت الياء بأكثر من حرفين فإنه يصغر على لفظه ، أي : بوضح ياء التصغير بعد الحرف الثاني دون تغير في اللفظ ، نحو : مِصرىّ ، مُصَيْرىّ _ كُرسىّ ، كُرَيْسىّ.....، إلى غير ذلك.

٢- وإذا كان الحرف الثالث ألفاً أو واواً قلب ياء وأدغم في ياء التصغير ، نحو : عصا ، عُصَيَّبة _ فتى ، فُتَي _ كتاب ، كُتَيَّب _ شمال ، شُمَيَّل .....، إلى غير هذا .

المطلب الرابع

تصغير الجمع

لا تصغر الجموع على لفظها دائماً ، ولكنها تنقسم الى ثلاثة اقسام هي :

١- جمع التكسير للقلة : يصغر على لفظها ، مثل : أطعمة وأُطيعمة ، أرجل وأُريجل ، أفراس وأُفَراس.

٢- جمع التكسير للكثرة : صغر المفرد منها ، ثم يجمع المصغر بالواو والنون إن كان لمذكر عاقل ، أو بالألف والتاء ، إن كان لمؤنث أو لمذكر غير عاقل ، مثل : ركبان ورويكبون ، جعافر وجُعَيفرون ، غلمان وغليمون ، غرف وغريفات ، كتب وكُتيبات ، جبال وجُبيلات ، شواعر وشويعرات .

٣- جمع المذكر السالم والمؤنث السالم : ويصغران على لفظهما ، مثل : مسمعون و مُسَيمعون ، كاتبون وكُوَيتبون ، مسلمات ومسيلمات ، جفنات وجفينات.

الخاتمة

١- إن التصغير ليس وقفاً على لغة بعينها ، وأنما هو ظاهرة قديمة موجودة في معظم اللغات لا تكاد تخلو منه إي لغة .

٢- إن التصغير أندثر في كثير من اللغات ، ولم نعد إلا بعض بقاياه .

٣- التصغير في الحقيقة أمره وصف ، فإذا صغرت الشيء فقد وصفته .

٤- إن معظم اللغات المعاصرة تستخدم الوصف بدلاً عن التصغير ، فكثير من أدباء العربية المعاصرين يستعملون الوصف عوضاً عن التصغير . وكذلك الحال في اللغة الإنجليزية .

٥- إن معظم أغراض التصغير التي يعبر عنها التصغير في اللغة العربية كالتحبب والشفقة .

المصادروالمراجح

١- التطبيق الصرفي ,عبدهالراجحي ,دار النهضة العربية.

٢- الصرف الكافي ,أيمن أمين عبدالغن ي ,دار التوفيقية للتراث.

٣- المدخل الصرفي علي بوخدود, الدكتور علي بهاء الدين بوخدود ,جميع العقوق معفوظة الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨ م.

٤- الشرح الفية ابن المالك, مؤلفة معمد بن صالح العثيمين ,دار ابن الجوزى ,الطبعة الأولى ١٤٣٤هـ.

٥- ابنية الصرف في كتاب سيبويه ,د.خديجة عبدالرزاق الحديثى ,الطبعة الأولى بغداد ١٩٦٥.

٦- دراسات في علم الصرف , د.عبدالله درويش.

٧- شذا الصرف في فن الصرف, أحمد الحمالوي , دار الفكر العربي بيروت, طبعة الأولى ١٩٩٩.

٨- البحث التصغير, اشرف نورالدين كامل, كلية دار العلوم.

٩- عمدة الصرف ,كمال ابراهيم.

١٠- في علم الصرف , د.امين السيد ,كلية دار العلوم – جامعة القاهرة ,الطبعة الثانية ١٩٧٢.

١١- في الصرف وتطبيقاته ,معمود مصرجي ,ص٢٢٧.

١٢- شذا الصرف في فن الصرف, أحمد الحمالو ي , دار الفكر العربي بيروت, طبعة الأولى ١٩٩٩.

١٣- همح الهوامح في الشرح جمح الجوامح ,عبدالرحمن بن أبي بكر ,جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ), المحققه عبدالعميد هنداوي ,المكتبة التوفيقية – مصر.